

النهاية في غريب الأثر

{ نشب } (ه) في حديث العباس يومَ حُنَيْنٍ [حتى تَنَاشَبُوا دَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] أي تَضَامُّوا وَنَشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ : أي دَخَلَ وَتَعَلَّقَ . يقال : نَشَبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ . ولم يَنْدَشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا : أي لم يَلَاذِثْ . وَحَقِيقَتُهُ : لم يَتَعَلَّقَ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَدَّ غَلَّ بِسِوَاهِ .

- ومنه حديث عائشة وزينب [لم أَنْشَبْ أَنْ أَثْخَذَتْ عَلَيْهَا] وقد تكرر أيضا في الحديث .

- ومنه حديث الأحنَفِ [إِنْ النَّاسَ نَشَبُوا فِي قَتْلِ عِثْمَانَ] أي عَلِقُوا . يقال : نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ نُشُوبًا : اشْتَدَّتْ .

(س) وفيه [أَنْ رَجُلًا قَالَ لِشُرَيْحٍ : اشْتَرَيْتُ سِمًا فَنَشَبَ فِيهِ رَجُلٌ يَعْنِي اشْتَرَاهُ فَقَالَ شُرَيْحٌ : هُوَ لِلأَوَّلِ]